مخطوطات جامعة الرياض

واجازوا فيه الخبن فجاء على فعلن بحركة العين •••••••••

وبيته ابكيت على طلل طربا • فشجاك واحزنك الطلل •

تقطيعه ابكي تعلا • طللن • طربن • فشجا • كواح • زنكط • طللو ••

تفعيله فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن

ثم سكنوا العين فجاء على فعلن وسموه الغريب والمشتق وركض الخيل

وقطر الميزاب • وانشدوا فيه

ان الدنيا قد غرتنا • واستهوتنا واستلهتنا •
يا ابن الدنيا مهلا مهلا • زن ما تأتي وزنا وزنا •
ما من يوم يمضي عنا • الا اوهى منا ركنا •

ويحكى ان عليا رضي الله عنه سمع صوت الناقوس فقال لمن معه من اصحابه اتدري ما يقول هذا الناقوس فقال الله ورسوله اعلم وابن عمه اعلم فقال ان علمي من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم جبرايل وان علم جبرايل من علم الله تعالى هذا الناقوس يقول حقا حقا حقا حقا صدقا صدقا صدقا صدقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا • ان الدنيا قد غرتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا لسنا ندري ما فرطنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا ما من يوم يمضي عنا الا امضى منا قرنا • وان شئت جعلت تقطيع هذه الابيات على فعلن فعلن فيكون على ثمانية اجزاء وان شئت جعلت تقطيعه على مفعولاتن فيكون على اربعة اجزاء • وهذه بقية الالقاب التي يجب معرفتها ••

وكان هذا المكان اولى بها **الابتداء** اسم لكل جزء يعتل في اول البيت لعلة لا تكون في شيء من الحشو كالخرم لانه يلزم في اول البيت خاصة فاما النصف الثاني فان كان البيت مصرعا كان سبيله سبيل اول النصف الاول باتفاق وان كان غير مصرع فان بعضهم يجيز الخرم في اول النصف الثاني كما يجيزه في اول النصف الاول ويقول ان كل واحد من نصفي البيت براسه لا متعلق لاحدهما بالاخر فيجب ان يجوز في اول النصف الثاني ما جاز في اول النصف الاول نحو قول امرئ القيس وعيني لها حدرة بدرة شقت ماقيهما من اخر فقوله شقت فعلن مخزوم وهو اول النصف الثاني من البيت وبعضهم لا يجيزه وحجته انه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الاول لان اول البيت لا يكون الا ابتداء الكلام واول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمة اولها من النصف الاول **الاعتماد** اسم للاسباب التي تزاحفها اعتمادا على الوتد قبلها او بعدها **الفصل** كل تغيير اختص بالعروض لم يجز مثله في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك فصاعدا فاذا كان كذلك سمي فصلا واذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز ان يجيء معها في القصيدة عروض تخالفها ويجب ان يكون عروض ابيات القصيدة كلها على ذلك المثال وبيان هذا ان للعروض ثلثة اصلا واعتلالا على ما يكون في الحشو نحو مفاعلن في عروض الطويل لانها تلزم وهي لا تلزم في الحشو وفاعلن في عروض المديد وفعلن في عروض البسيط فكل عروض جاز ان يدخلها هذا التغيير سميت باسم ذلك التغيير وهو الفصل ومتى لم يدخلها هذا التغيير سميت صحيحة **الغاية** كل تغيير لزم الضرب مما لا يجوز مثله في الحشو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)